



العلاقات الاقتصادية بين مصر والجزائر

محور (1): التجارة

العلاقات الاقتصادية بين مصر والجزائر

حجم التبادل التجاري⁽¹⁾

وصل حجم التبادل التجاري بين مصر والجزائر إلى 862 مليون دولار في عام 2023 محققا ارتفاعا بنسبة 5.0% عن حجم التبادل التجاري في 2022 والذي بلغ 822 مليون دولار وذلك نتيجة ارتفاع صادرات مصر للجزائر بنسبة بلغت نحو 18% خلال عام 2023، إلا أن واردات مصر من الجزائر تراجعت تراجعا حاداً بنسبة بلغت نحو - 88.5% خلال العام نفسه للتراجع من حوالي 104 مليون دولار في العام 2022 إلى 11 مليون دولار فقط في 2023



بلغ إجمالي صادرات مصر للجزائر 850 مليون دولار عام 2023 مقارنة بحوالي 718 مليون دولار في 2022 محققا زيادة وصلت إلى 18.5%، حيث استحوذت الجزائر على 2.6% من إجمالي صادرات مصر غير البترولية للعالم في 2023. وقد استحوذت منتجات خامات الزيوت والمواد العطرية، أقمشة من خيوط تركيبية، أسلاك من نحاس نقي، بولي إثيلين في أشكاله المختلفة، فاصوليا مجففة، أقمشة غير منسوجة، حديد تسليح، أسمدة فوسفاتية وبوتاسية، ميلامين، أجهزة رسيفر، سجاد مسطحات حديد، رخام وجرانيت، وثلاجات تستحوذ على 57% من صادرات مصر للجزائر في 2023.



بينما بلغت واردات مصر من الجزائر حوالي 11 مليون دولار عام 2023 مقارنة بحوالي 104 مليون دولار في 2022 محققة تراجع بنسبة - 88.5%، وقد استحوذت منتجات نصف جاهزة من الحديد، نفايات الورق، اطارات لسيارات الركوب، مناديل ومناشف ورقية، والكابلات المحورية، على 81% من واردات مصر من الجزائر في 2023



الاتفاقيات التجارية

- توقيع لعدد 11 مذكرة تفاهم بين البلدين في مختلف المجالات في يونيو 2022⁽²⁾، والتي تضمنت:
 - اتفاق تعاون في مجال الصناعة بين وزارة الصناعة، ووزارة التجارة والصناعة المصرية.
 - مذكرة تعاون بين الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار، والهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة المصرية.



(1) Trade Map, 2024 <https://www.trademap.org>

(2) State Information Service - <https://beta.sis.gov.eg/ar>



تحديات التعاون مع الجزائر

الموقف الحالي :

- التقى فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، وذلك على هامش مشاركته في القمة العربية في الجزائر في نوفمبر 2022 وتناول اللقاء التباحث حول سبل تعزيز آفاق العلاقات الثنائية؛ ودعم العلاقات وتعميق الشراكة الثنائية بين البلدين، وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية لتتناسب مع العلاقات السياسية المتميزة.
- هناك اهتمام شديد من دولة سيادة رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي بأهمية إيجاد طرق تجارية بديلة مع الجزائر لتسهيل نقل البضائع بين البلدين، بدلاً من الطريق البري المار عبر ليبيا، في ظل الظروف غير المستقرة في المنطقة.
- هناك احتياج للترويج عن الفرص التصديرية والاستثمارية بين البلدين حيث ان حجم التبادل التجاري الحالي بين البلدين لا يتماشى مع قدرات الإنتاج والتصدير للبلدين(4).
- من ضمن تحديات التصدير: ارتفاع وقت وتكلفة امتثال البضائع للعبور القانوني للحدود ، ارتفاع وقت وتكلفة استخراج مستندات الاستيراد من داخل الدولة ، التأخر في خدمات التخليص الجمركي بترتيب دولي 138 من 160 دولة ، خدمات اللوجستية أقل من متوسطة وضعف تنافسية أسعار شحن البضائع بتكلفة مرتفعة نسبياً(6).

محور (2) سبل التعاون التجاري المقترحة(5)

العمل على الاستفادة من اتفاقية منطقة التجارة الحرة بين البلدين لضمان زيادة فرص التنافسية للمنتجات المصرية بالسوق الجزائري خاصة المنتجات التي تصدرها مصر للسوق الجزائري وما زالت توجد فرصة لنفاذ تلك المنتجات بالسوق الجزائري ، وأيضاً العمل من خلال الاتفاقية على دخول منتجات مصرية جديدة للسوق الجزائري حيث لم تصدرها مصر للجزائر خلال السنوات الماضية في حين تصدرها مصر لباقي دول العالم.

1. هناك فرص التوسع في تصدير مصر لمجموعة المنتجات التالية للجانب الجزائري ؛ حيث تتمتع مصر بكفاءة عالية في تصنيع تلك المنتجات وكذلك تصدر مصر هذه المنتجات للعديد من الدول بكميات كبيرة، ومن ناحية أخرى تستورد الجزائر هذه المنتجات بكميات كبيرة أيضاً:

(3) علاقات مصر والجزائر <https://africa.sis.gov.eg>

(4) [https://english.ahram.org.eg/NewsContent/1/1234/470861/Egypt/Foreign-Affairs/Egypt%E2%80%99s-PM-calls-for-alternative-routes-\(4\)-with-Alger.aspx](https://english.ahram.org.eg/NewsContent/1/1234/470861/Egypt/Foreign-Affairs/Egypt%E2%80%99s-PM-calls-for-alternative-routes-(4)-with-Alger.aspx)

(5) Trade Map, 2024 <https://www.trademap.org>

المنتجات	واردات الجزائر من العالم بالمليون دولار 2023	صادرات مصر للعالم بالمليون دولار 2023	صادرات مصر للجزائر بالمليون دولار 2023
بولي اثيلين في اشكاله المختلفة	205	365	42
اجهزة رسيفر وشاشات تليفزيون	85	673	14
اقمشة منسوجة من شعيرات تركيبية 85% او اكثر بوليستر	161	105	6.7
اطارات حافلات وسيارات نقل	152	116	3.5
محضرات غذائية	147	168	3.3
عبوات زجاجية	82	104	3.3
كلوريد الفينيل	122	221	2.4
خمائر	52	100	2.4
أجهزة طبخ وبوتاجازات تعمل بالغاز	51	94	2.2
موصلات كهربائية آخر غير مجهزه بموصلات، بجهد لايتجاوز 1000 فولت	79	482	0.8

2. فرص لزيادة النفاذ للسوق الجزائري بمنتجات مصرية لا يتم تصديرها أو تصديرها محدود من مصر للسوق الجزائري⁽⁴⁾:

المنتجات	واردات الجزائر من العالم بالمليون دولار 2023	صادرات مصر للعالم بالمليون دولار 2023	صادرات مصر للجزائر 2023
أدوية ومستحضرات دوائية	503	242	أقل من 700 ألف دولار
منشآت وأجزاء منشآت من حديد وصلب	205	139	أقل من 200 ألف دولار
لوحات تحكم كهربائية	115	37	أقل من 300 ألف دولار
اجهزة عرض الصور – بروجكتور واجزاؤها	60	64	أقل من 10 الاف دولار
منظفات صناعية خلاف الصابون	51	57	أقل من 600 ألف دولار
بنطلونات للرجال والاولاد	82	180	0.0
عناصر الربط للأسلاك والكابلات وقواطع كهربائية	29	17	أقل من 250 ألف دولار
ألواح وصفائح وأغشية(افلام)وصفائح رقيقة وأشرطة بلاستيكية	28	180	أقل من 700 ألف دولار
دهانات وورنيش	27	76	أقل من 700 ألف دولار
كشافات وإشارات انارة للسيارات	25	44	0.0
محولات ذات عوازل سائلة	25	27	0.0

(6) ملحق الورقة البحثية بأهم الفرص التصديرية الواعدة من واقع الاحتياجات الإفريقية والإمكانات المصرية – البنك المركزي المصري – قطاع التعاون الإفريقي

- في ظل الغاء القائمة السلبية التي كانت تفرضها الجزائر على عدد من بنود واردتها من دول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى اعتبارا من الأول من يناير 2022 ، يمكن العمل على وضع خطة تنفيذية للترويج للمنتجات المصرية عن طريق الاشتراك في المعارض المخطط إقامتها في الجزائر في 2025 / 2026 والتي تضم أكثر من 45 معرض في قطاعات مختلفة مثل الصناعات الدوائية ومستحضرات التجميل ، مواد البناء والتشييد، الصناعات النسيجية، الصناعات الكيماوية، الصناعات الغذائية، الصناعات الزراعية ، الطاقة والسيارات (7).

#	القطاع	عدد المعارض المخطط إقامتها 25/26
١	قطاعات متنوعة	6
٢	مستلزمات التجميل	2
٣	مواد البناء والتشييد	12
٤	الصناعات الدوائية/ الطبية	7
٥	الصناعات الزراعية والغذائية والتعبئة	8
٦	صناعة السيارات	1
٧	الصناعات الكيماوية	1
٨	التعبئة والتغليف	1
٩	الصناعات النسيجية	4
١٠	الطاقة	2
١١	الأثاث	1
١٢	الصناعات الهندسية	2